@ 455 @ | $ ([الوهم في الإسناد والمتن]) $ | | (ثم الوهم) أي رواية الحديث على سبيل التوهم ، وذلك قد يقع في | الإسناد وهو الأكثر ، وقد يقع في المتن ، مثل إدخال حديثٍ في حديث آخر . والأول | قد يقدح في صحة الإسناد والمتن جميعاً ، لِمَا في التعليل بالإرسال واشتباه | الضعيف بالثقة . مثل أن يجيء الحديث بإسناد موصول ، ويجيء أيضاً بإسناد منقطع | أقوى من الإسناد الموصول . وقد يقدح في صحة الإسناد خاصة من غير قدح في | صحة المتن . | | ومثاله : ما رواه الثقات كيَعْلى بن عُبَيْد ، عن سفيان الثوري ، عن عمرو بن | دينار عن ابن عمر ، / 75 - ب / عن النبي صلى ا تعالى عليه وسلم : ' البيِّعان ' | بالخيار . . . ' الحديث ، فهذا إسنادٌ متصل بنقل العدل عن العدل ، وهو مُعَلَّل | غير صحيح ، والمتن على كل حال صحيح . والعلة في قوله : عن عمرو بن دينار ، | يَعْلَى بن عُبَيْد ، وَعَدَلَ عن عبد ا بن دينار الموافق له في اسم أبيه إلى عمرو بن | دينار ، وكلاهما ثقة . | | (وهو القسم السادس ، وإنما أفصح به) أي عبر عنه باسمه الصريح ، ولم يقل : |